

حزب لبناني يدعو لقتل الفلسطينيين

دعا حزب «حراس الأرز» إلى قتل اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان، وجاء في قرص مدمج تعريفي بالحزب وأفكاره وزّع في مؤتمر صحفي لقيادة الحزب أنه «لن يبقى فلسطيني على أرض لبنان»، ودعا الحزب كل لبناني لأن «يقتل فلسطينياً».

وكان قادة حزب «حراس الأرز» ناجي عودة والصحافي حبيب يونس والمحامي جوزف طوق عقدوا مؤتمراً صحفياً في فندق «سانشوري بارك» قرب بيروت وحددوا فيه مشاكل لبنان وخصوصاً في «القادة السياسيين التقليديين، والحركة العربية، والطائفية والرأسمالية الحادة، والأيديولوجيا اليسارية المستوردة، والصحافة المأجورة والفلسطينيين».

ويحمل الحزب الذي تأسس في لبنان يوم ١٣ نيسان/أبريل ١٩٧٥ يوم اندلاع الحرب الفلسطينية المسؤولية عن كل ما وصلت إليه الأمور في لبنان، من حروب ونزاعات ومعارك. ويفتخر الحزب بمشاركته في مجازر صبرا وشاتيلا ويعتقد بأن السوريين والإسرائيليين ساهموا في خراب لبنان، وإن كان يحمل السوريين مسؤولية أكثر من الإسرائيليين في هذا الإطار.

رئيس الحزب يدعى إتيان صقر ويلقب بـ«أبو أرز» وهو مطلوب للقضاء اللبناني بموجب مذكرات توقيف عديدة، وفر إلى المناطق الخاضعة للاحتلال في جنوب لبنان عام ١٩٨٩، وأدار نشاطه من هناك، ثم غادر إلى فلسطين المحتلة عند تحرير جنوب لبنان في أيار/مايو ٢٠٠٠.

دعوة «حراس الأرز» هذه لاقت استنكارات واسعة في صفوف اللبنانيين من مختلف المستويات وفي مختلف المواقع السياسية والحزبية والدينية والرسومية.

وكان من اللافت قيام القضاء اللبناني بالادعاء على القادة الثلاثة واعتقالهم بتهمة التحريض. أما المواقف الفلسطينية فتراوحت بين الاستنكار ودعوة الجهات اللبنانية إلى التعامل مع هذه المواقف.

حراس الأرز لم يتراجعوا عن مواقفهم وجاء في ردّهم على تصريح لرئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، أن «شعار الحزب منذ أن تأسس عام ١٩٧٥ لن يبقى فلسطيني على أرض لبنان»، لكنهم برروا موقفهم بأن تطبيق هذا الشعار يتم بمنع التوطين. تصريحات قادة الحزب أثارت مخاوف كثيرة لأنها جاءت في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا وبعد صدور القرار ١٥٥٩ الذي يدعو إلى نزع سلاح المخيمات، ما يفتح الباب واسعاً أمام التهجير وهي المخاوف التي عززها تصريح حراس الأرز. ■

الفلسطينيون واللبنانيون أحيوا ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا



أحيا الفلسطينيون واللبنانيون الذكرى الثالثة والعشرون لمجزرة صبرا وشاتيلا. ونظمت في بيروت مسيرة شاركت فيها وفود فرنسية وإيطالية وأمريكية ومؤيدون للشعب الفلسطيني من بريطانيا وتركيا والدنمارك والسويد وألمانيا وكندا.

وحمل المتظاهرون شعارات أحزابهم لإعلان تضامنهم مع الشعب الفلسطيني أخرى تندد بالإرهاب الإسرائيلي وتدعو للتضامن مع الفلسطينيين.

على باب مقابر الشهداء أُلقيت كلمات للأحزاب اللبنانية والقوى الفلسطينية وبلدية الغبيري، وكانت كلمة لستيفانو كاريني باسم الوفد الإيطالي ودتا ويفل باسم حركة النساء من أجل السلام.

وكما جرت العادة في كل سنة، تخلل إحياء الذكرى تعليق صور وياقظات في مخيم صبرا وشاتيلا، وافتتاح معرض صور وتنظيم جولة للوفود الأجنبية في المخيم. بلدية الغبيري أعلنت عن مسابقة عالمية لبناء نصب يعبّر عن المجزرة، في حين تحدث عدد من الشهود عن أهوال المجزرة ومعاناة الأهالي إلى اليوم. لكن ما لا يجب إغفاله هو لماذا لم تشارك دول أو جمعيات عربية أو إسلامية في إحياء المناسبة؟ ■

تدهور صحة الأسير القائد يحيى السنوار



حدّرت حركة حماس من تداعيات تدهور الحالة الصحية التي وصفها بالحرّجة، والتي يمر بها القائد القسامي الأسير يحيى السنوار، حيث أثّرت جلطة دماغية أصابته على حواسه السمعية والبصرية جراء الإهمال الطبي المتعمد من قبل مصلحة السجون الصهيونية.

ودعت حماس في بيان صادر عنها، سلطات الاحتلال للإفراج العاجل عن الأسير السنوار، محملة إياها المسؤولية الكاملة عن أي ضرر قد يتعرض له الأسير المجاهد، وحثت المؤسسات الحقوقية

والإنسانية للقيام بواجبها تجاه قضية الأسرى والمعتقلين، وخاصة الأسرى المرضى والممزولين والأشبال والأسيرات. وأكد البيان على ضرورة فضح سياسة الإهمال الطبي المتعمد والمستمر من قبل إدارة السجون الصهيونية للحالات المرضية المستعصية، وافتقار الأسرى للظروف الصحية المطلوبة. ■